واخرج ايضا عن عكرمة قال ما انزل الله من السما قطرة الا انبت بها
فى الارض عشبة وفى البحر لولوة فهذه كلها دلايل كافية فى القول
بنزول المطر من السماء خلافا لمن قال انه انما ابخرة تصعد من
البحر الذى بالارض ونسب القول بذلك للمعتزلة والله اعلم
الى ارضك من ابتدائية فى الزمان يوم يجوز فيه البنا على الفتح وهو
الراجح لاضافة الى فعل مبنى ويجوز اعرابه بالكسر منونا بقطعه
من الاضافة وبترك التنوين باضافة الى الفعل خلقت بفتح
الخا واللام والتا وسكون القاف مبنيا للفاعل الدنيا مفعوله
بضم الدال على المشهور وحكى ابن قتيبة كسرها وفى حقيقتها قولان
احدهما انها الهوا والجو والثانى كل المخلوقات من الجواهر
الاعراض الموجودة قبل الدار الاخرة وايام الدنيا منذ خلقها
الله تعالى الى انقراضها سبعة الاف سنة جما جات به الاحاديث
وقال عكرمة عمر الدنيا من اولها الى اخرها خمسون الف سنة لا يدرى
احدكم ما مضى ولا كم بقى الا الله تعالى ولعله يعنى منذ خلق الله تعالى
قبل آدم عليه السلام وقوله من يوم خلقت الدنيا اى مبتدئا
العدد من يوم خلقت الدنيا ويحتمل انه فى الاصل نعت لقوله بعده
فى كل يوم فلما تقدم عليه صار حالا منه هذا اقرب ما فيه واولى
للمطرادة فى جميع ما ياتى منه ويبنيك الكلام على هذا اصل عدد
عدد كذا الف مرة فى كل يوم من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة فى كل يوم
من ايام الدنيا الف مرة اللهم صل على محمد زاد فى بعض النسخ وعلى
ال محمد عدد من سبحانك اى ينزهك ويقدسك بلسان الحال

بما دلت عليه صنعته من اثبات وجودك واتصافك بصفات
الكمال كلها الوجودية والسلبية او بلسان المقال يقول سبحان
الله وسبحانك ونحو ذلك من الالفاظ الدالة على التسبيح الذى
هو التنزيه والتقديس وهللك بان يقول لا اله الا الله او لا
اله الا هو او لا اله الا انت وكبرك بان يقول الله اكبر او الله اكبر
الكبير ونحو ذلك ويعظمك بالفاظ التعظيم او بالاعتقاد
لعظمة او شهودها من يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة فى كل
يوم الف مرة اللهم صل على محمد زاد فى نسخة سيدنا محمد عدد
انفاسهم والفاظهم جمع لفظ وهو ما يلفظون به اى ينطقون
به من حرف فاكثر من خير او شر طاعة او معصية او مباح
زاد فى نسخة بعدها والحاظهم ونسبها بعضهم لنسخة الشيخ
واللحظ النظر بموخر العين وصل على محمد عدد كل نسمة بفتح
النون والسين وهى النفس الروح والجمع نسم وكل دابة فيها
روح فهى نسمة وفى القاموس النسمة محركة الانسان وفى
الصحاح النسمة النفس والانسان وفى المشارق النسمة النفس
والروح والبدن وقال الخليل النسمة الانسان ومنه فى
الحديث وبرا النسمة وفى الاساس ونكسوا العبار فان منه النسمة
اى النفس وهو الربو وهو نسمة مباركة واعتق نسمة والله
بارى النسم واملصت الناقة ولدها قبل ان تنسم اى يتجسد ثم
وصار نسمة انتهى خلقتها فيهم اى فى المسبحين ومن ذكر معهم من
يوم خلقت الدنيا الى يوم القيمة فى كل يوم الف مرة اللهم صل على محمد

Copyright © King Saud University